

ما هي أحسن القصص؟ ولماذا؟ المصدرية مع الدكتور شريف طه يونس

شريف طه يونس

بسم الله والحمد لله والصلوة والسلام على رسول الله صلى الله عليه وسلم. اهلا وسهلا ومرحبا بحضراتكم وحلقة جديدة من حلقات التدبر القصص. ذلك البرنامج الذي لتناول فيه كيفية الانتفاع بالقصص آآ المنهاج التعامل آآ مع القصص وهو موضوع نؤكد على انه للأسف الشديد - 00:00:06

متروك المتربوك هو الكلام عن القصة وتفاصيلها احد المعلومات لكن الكلام عن المنهجيات للأسف متربوك. المتربوك هو اه الكلام في التفاصيل بتاع القصة. لكن كلام عن الاصول المطروق هو الكلام في الدائق لكن كلامها - 00:00:26 حقائق للأسف كل هذا متربوك. عشان كده احنا بنحاول نتناوله في هذه السلسلة. كنا طرحنا سؤال كده في نهاية الحلقة الماضية كنا بنقول اه مم ايه هي باحسن القصص ايه القصص اللي احنا ينبغى ان احنا نبدأ بها ننطلق منها ايه اللي ينبغى ان احنا ننتفع بها. انا الحقيقة هتكلم كلام ممكن ما يكونش له علاقة بانتمائى - 00:00:42

مسلم شوية يعني انا هتكلم كلام دلوقتي ممكن يكون يعني يعني اكتر او كلام من الناحية ممكن نقول عليها الادبية او العلمية بشكل اساسي. لو انا اخد القصص اللي جت في الوحي الشريف اللي جت في القرآن والسنة ونحطها في موازنة مع غيرها من القصص - 00:01:02

ااانا هطرح على حضراتكو بس بعض الحاجات البسيطة كده اللي يمكن احنا كمسلمين مبنحسش بقيمتها ولا بنحس بقدرها يعني مثلا القصص القرآني بيتميز بشيء نسميه الصحة والصلاحية الصحة والصلاحية - 00:01:20 يعني ايه الصحة؟ يعني المؤوثقية ربنا كتير جدا وهو بيصف القصص القرآني بيصفه بأنه الحق. مش حق. الحق اللي هو ما كان حدثنا يفترى يعني ما فيش حاجة من الاحداث اللي ربنا قصها ما حصلتش ولا كدب ولا فرقعة اعلامية ولا خبر مش عارف ايه ما فيش حاجة من الكلام ده خالص - 00:01:34

الكلام ده الحق ويحق الحق وهو الاخر بواسطة مصر آآ القصة القرآنية القصة اللي جت في الوحي لما نقول الوحي نقصد به القرآن والسنة البيان. سنة النبي صلى الله عليه وسلم ما صحيفي السنة - 00:01:56

فالنهاردة القص القرآني فيه الصحة يعني انا متأكد لما ربنا يقص علي اه كلام عن سيدنا ابراهيم ان الكلام ده مليون في المية حصل ولذلك هو اوثق كتاب تاريخي على وجه الارض - 00:02:13

والكلام ده حتى باعتراف غير المسلمين انه منقول بالتواتر اوثق كتاب تاريخي على وجه الارض. فهو فهو فيه الصحة الكلام ده حصل فعلا الكلام ده حصل بهذه المؤوثقية وتلك الدقة. مش بس كده فيه الصلاحية - 00:02:27

الصلاحية لكل زمان ومكان واسنان وميدان ونوع بيان لكل زمان صلاحية مبيحدهاش زمن بتناها والزمن اللي جاي والزمن اللي من بعده. والا كان الام احتاجت ينزل كتاب من تاني - 00:02:44

خلالص وهذا خاتم الكتب الصلاحية لكل مكان القصة دي بيتتفع بها اللي قاعد في المغرب واللي قاعد في المشرق. اللي قاعد في الشمال واللي قاعد في الجنوب صلاحية لكل انسان. الانسان ده ابيض اسود. الانسان ده متعلم مش متعلم. الانسان ده مش عايز اقول كمان مسلم - 00:03:01

المسلم ينتفع بما في هذه القصص. لكل ميدان سبحان الملك نلاقي قصة ممكّن تخدمني اوي كوالد كاب لأ قصة تخدمني كابن لما احب اترج على نفسي كاب اشوف سيدنا ابراهيم - [00:03:21](#)

واحب اترج على نفسي كابن اشوف سيدنا اسماعيل او عايزين المرأة عايزه تشوف نفسها تشوف ستنا مريم سبحان الملك على حد تعبير واحد من الناس الذين اسلموا بيقول رحت اقرأ القرآن فاذا هو يقرأني على - [00:03:37](#)

حاط القرآن قابلت نفسي ان الانسان فعلا بيقابل نفسه التي هو عليها على صفحات القرآن الكريم. الصلاحية لكل نوع بيان يعني النهاردة انا عايز اعمل ايه؟ انا عايز ادي واحد معلومات عشان ابصره او عايز ادي له شوية محركات عشان اصبره - [00:03:55](#) القصة فيها اللتين فيها التبصير وفيها التصوير فيها القوى العلمية وفيها القوى العملية فيها النور وفيها الروح. فيها الصلاح وفيها الاصلاح. فيها العلم وفيها العمل حاجة متميزة للغاية الصلاحية لكل انواع البيان اللي انت عايزها - [00:04:16](#)

كمان في نقطة خطيرة جدا جدا في القصص القرآني الا وهي الامان والاتزان النهاردة حضرتك لما بتقرأ القصة بتاعة فلان الفلانى او فلان الفلانى الرواية بتاعة فلان مين اللي قال لك ان المعلومات اللي هنا دي امنة - [00:04:34](#)

هنيئا منها. امنة عليك ايمانية. امنة عليك فكريها امنة بالنسبة لك وجданية في مثلا لما نقرأ كتير من القصص بنلاقي في الغالب الرواوى الاديب ده هو في الغالب بيحكم طباعته هو يعني مسلا لو كاره - [00:04:52](#)

وكاره الدنيا ومتخانق مع مراته وعايز يولع في العالم بيطلعبني ادم وجدانيا عايز يولع في العالم لأ هو لو والله مبسوط وسعيد وفرحان ومش عارف ايه بيطلع واحد عايش حياة خرافية مش موجودة في الواقع. وده ياخذنا للقطة - [00:05:10](#)

في الدنيا الاتزان قد ايه القرآن رائع في المسألة دي بيصنع شخصية متزنة ما بيচعنعش شخصية خرافية آآ فيها قدوسية ولا تقاد تحطى. القرآن بيورينا سيدنا موسى صلى الله عليه وسلم بيورينا سيدنا موسى اللي هو تالت افضل انسان خلقه الله. بيوريها سيدنا موسى - [00:05:29](#)

انسان عادي جدا انسان طبيعي جدا انسان بيغفل وبيستغفر ربنا وبيتوب وربنا بيتبوب عليه بيورينا سيدنا ادم نفسه ابو البشر بيوريه لنا بيتبوب عادي جدا ما بيচعنعش النمازج الخرافية دي النمازج اللي هو بقى الكائن السوبر مان. الكائن اللي ما بيغلطش خالص لأ بيقرأ ولا برضو بيعرض لي - [00:05:51](#)

كائن اللي هو عمال يعب من الشهوات ومش عارف وايه لأ بيعرض نموذج متزن للغاية متزن بين الصلاح والصلاح متزن بين العلم والعمل متزن بين محراب الایمان والصلة ومحراب العمران والحياة - [00:06:13](#)

متزن بين مهنته ومهنته متزن ما بين كل حاجة كل حاجة. هو سبحان الله حاجة في منتهى العزمة. ولا يدرك هذا الكلام الا من يحلل في القرآن. لما نيجي نحلله كده ونبص على مستوى بيصنع نموذج متزن لان القرآن ده صنع مين؟ صنع ابا بكر - [00:06:31](#) سناء عمر صنعته عثمان صنع علي. هؤلاء صناعة القرآن صنعت نمازج عزيمة ومتميزة يعني على مر التاريخ الاسلامي القرآن صنع نمازج متزنة مش نمازج متطرفة ولا نمازج شازة دايما التطرف يطلق ويراد به الناس المتشددين بس بس برضه المتمعيين متطرفين - [00:06:51](#)

لان السائل يقول كلام طرفي قصد الامور زمية زي ما الافراط تطرف التفريط تطرف. الاسلام ما بيسمحش النموذج ده. القرآن مش بيصنع النموذج ده. القصة القرآنية قصة متميزة للغاية قصة - [00:07:13](#)

من من اروع ما فيها الربانية الربانية انتم حضراتكم متصورين يعني ايه قصة مصدرها الله الا يعلم من خلق وهو اللطيف الخبير. هو اعلم بكم اذا شاءكم من الارض اذا انتم جنة في بطن امهاتكم. ربكم اعلم بكم. متصورين ليه - [00:07:29](#)

يعني ايه قصة تكون ربانية متصورين يعني ده كفاية كفاية ان اللي قص هذه القصص نحن نقص عليك نحن خلاص صافي انت مش تحتاج حاجة ثاني الذي يقصه هو الله - [00:07:45](#)

فلذلك دائمًا نقول المسافة بين القصص القرآني وبقية القصص زي المسافة بين ربنا وخلق الله فابقى السماء؟ احنا فين؟ هنا على الارض كذلك المنتجات البشرية المنتجات الانسانية في مواجهة ما جاء من عند الله هذه هي المسافة الحقيقة. الله فوق العرش.

هكذا القصة - 00:08:01

فالشاهد قصة ربانية. قصة فيها واقعية قصة فيها شمولية والعجيب ان القصة القرآنية تعرض لي الحال وتعرض لي المال وتعرض لي الاشكال وتعرض لي ما ينبغي من الاقوال والاعمال والافعال والخلال. انما انت ممکن تلاقي القصة البشرية بيعرض لك حاجة -

00:08:27

يعقدك ويسيبك ويمشي ومسلا يحمسك ويسيبك انت بقى تفرقع بقى خلاص انت ما يجib لك اكتئاب ويمشي. يقدر مسلا يخليك ساخط على كل حاجة ونقم على حاجة ويمشي او يعيشك في عالم تاني بقى عالم بقى كده خرافي من الخزعبلاتية والخرافات. الحقيقة يعني اقدر اقول والله مش - 00:08:49

مش بقول بلسانی اقول بعقلی واقول بقلبي واقول بكل کیانی قصص الوھي احسن القصص احسن القصص احسنة من ناحية الكمال واحسنیة من ناحیة الجمال احسن القصص افع القصص على الاطلاق - 00:09:13

ولا شيء قبل هذا القصص. عشان كده اوسي نفسي واوصي حضراتكم في ختام الحلقة دي ان لا نقدم على قص الوھي شيئاً اول شيء ينبغي ان احنا نهتم به ونعتني به. في بالنسبة لنا احنا شخصياً وبالنسبة لوالادنا قص الوھي. بس يا دكتور القصص بتبقى آآ مملة -

00:09:31

وصراحة لما بنجي حكيها ولما نقدر نتفرج عليها ما فيهاش بقى وما فيهاش التشویق بتاع مش عارف الحاجات الھوليودية والبوليودية والقصص دي ليه؟ لأن احنا في الحقيقة احنا ما عندناش مفاتيح الانتفاع بها - 00:09:49

ما عندناش منهاج سليم في التعامل معها. لو عندنا منهاج سليم في التعامل معها هنسعد بها فعلاً فعلاً لن نقدم عليها غيرها ابداً لأن يكفي انها ربانية واللي تكلم بها سبحانه وبحمده - 00:10:04

اعلمينا من انفسنا وفيها نقطة قوة غير عادية الجاذبية الجاذبية الرهيبة اللي فيها الجاذبية اللي في القلب لكلام الرب. بس ازاي ده يحصل وازاي نقدر احنا ننتفع به؟ ده ان شاء الله بقى نتعرف عليه في الحلقات اللي جاية - 00:10:22

خصوصاً في الحلقة اللي جاية واللي بعدها لما نتكلم بقى عن منهجهية التعامل مع القصة. لما نتكلم عن كيف ننتفع بالقصة وكيف نسعد بها ان شاء الله نتناوله في الحلقات القادمة قدر الله اللقاء والقاء. اقول قولی هذا واستغفر الله لي ولكم ولكن. دمتم بخير. السلام

عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:10:39